رابط المادة على منصة باحث

2 - آية وتفسير - 2 رمضان 3441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فيقول الله عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - 00:00:00

هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه قوله عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن اي ان الله عز وجل ابتدأ انزال القرآن في هذا الشهر العظيم - 00:00:19

وليس المراد انه نزل جملة بل ان القرآن العظيم نزل شيئا فشيئا ولم ينزل جملة. ولهذا قال الله عز وجل قال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك. ورتلناه ترتيلا. فمعنى انزل فيه القرآن اي ان الله عز وجل ابتدأ فيه - 00:00:38

انزال القرآن وهذا القرآن العظيم هو اعظم اية اوتيها النبي صلى الله عليه وسلم فجميع الرسل اتاهم الله تعالى من الايات ما على مثله يؤمن البشر وما من اية اوتيها نبي من الانبياء الا وكان لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ما هو اعظم من ذلك - 00:01:03

واعظم اية هي هذا القرآن الذي انزله على قلبه. ولهذا قال الله تعالى مبينا عظمة هذا القرآن وانه من اعظم الايات قال عز وجل مخاطبا كفار قريش او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب - 00:01:31

عليهم هذا القرآن العظيم انزله الله عز وجل هداية للناس. كما قال عز وجل انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فهو هداية للناس. لان فيهما يكون به سعادتهم في الدنيا - 00:01:51

والاخرة من تمسك به نجا ومن خالفه وقع في الهلاك والردا. فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا. ونحشره يوم القيامة اعمى. قال رب - 00:02:12

حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا. قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ولهذا ينبغي لنا ايها الاخوة ان نحرص على الاقبال على كتاب الله تعالى ولا سيما في هذا الشهر - 00:02:32

الذي هو شهر القرآن. ففي حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود ناسي وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل فيدارسه القرآن - 00:02:52

فلنحرص على الاكثار من تلاوة كتاب الله عز وجل نحتسب الاجر والثواب في ذلك. ففي لعبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ حرفا من كتاب الله فله بكل حرف - 00:03:10

حسنة والحسنة بعشر امثالها. لا اقول عن لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف فانت اذا قلت الف لام ميم هذه ثلاثون حسنة يكتبها الله عز وجل لك في هذه الاية او في - 00:03:30

هذه على حروف يكتب الله لك عز وجل بكل حرف حسنة والحسنة بعشر امثالها. فعلينا ان نجتهد في الاقبال على كتاب الله عز وجل. تلاوة وتدبرا وعملا. ايضا ان نحرص على التدبر - 00:03:50

التفكر في هذا القرآن لان الله عز وجل انزله للتدبر والتفكر كما قال عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولو الالباب وقد اثنى الله تعالى على التالين لكتابه. فقال عز وجل ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة - 00:04:10

وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور. وتلاوة القرآن التي امر الله تعالى بها في كتابه ورغب فيها رسوله صلى الله عليه وسلم في خطابه ثلاثة انواع. النوع الاول - 00:04:37

التلاوة اللفظية وذلك بقراءة القرآن لفظا وفيها ما سبق من الثواب العظيم ان من قرأ حرفا من كتاب الله فله بكل حرف حسنة

والحسنة بعشر امثالها والنوع الثاني من التلاوة التلاوة المعنوية. وهي التدبر والتعقل والتفكر للقرآن. افلا يتدبرون - 00:04:57
القرآن كتاب انزل اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب ومن المعلوم ان تدبر القرآن لا يمكن ان يتم الا بعد فهم المعنى. لان الانسان اذا كان لا يعرف المعنى لا يمكن ان يتدبر القرآن. ولهذا كان واجبا ولزاما على من اراد ان يتدبر - 00:05:25
كتاب الله تعالى ان يتفهم معانيه وذلك بالرجوع الى كتب التفسير الموثوقة التي الفها اه العلماء الموثوق في عقيدتهم وفي علمهم وفي توجههم وفكرهم ومن احسن واجمع التباسير تفسير الشيخ العلامة عبدالرحمن ابن ناصر السعدي رحمه الله. تيسير الكريم الرحمن في تفسير - 00:05:53
في كلام من ان هذا التفسير يحتاج اليه الطالب المبتدي ولا يستغني عنه الطالب المنتهي. فهو تفسير ينتفع به المبتدي وينتفع به العالم. نظرا للسهولة اسلوبه وطرحه النوع الثالث من انواع التلاوة التلاوة العملية وهي العمل بكتاب الله عز وجل. فاذا - 00:06:23
امرك الله تعالى بامر فامتثل هذا الامر. ولهذا قال ابن مسعود رضي الله عنه اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا فارعها سمعك فاما خير تؤمر به واما شر تنهى عنه. هذه الانواع الثلاثة من التلاوة - 00:06:51
هي التي كان عليها سلف هذه الامة من الصحابة والتابعين ومن تبعهم باحسان. قال ابو عبدالرحمن السلمي رحمه الله حدثنا الذين كانوا يقرؤوننا القرآن كعثمان بن عفان وعبدالله بن مسعود انهم كانوا اذا - 00:07:11
من الرسول صلى الله عليه وسلم عشر ايات لم يتجاوزوها حتى يتعلموها وما فيها من العلم والعمل قالوا فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا. تعلمنا القرآن اي لفظا والعلم اي التدبر - 00:07:31
ان التلاوة المعنوية والعمل هذه التلاوة العملية وبهذا جمعوا رضي الله عنهم بين انواع عيد تلاوة الثلاث. اسأل الله عز وجل ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا. وجلاء احزاننا وذهاب همومنا - 00:07:51
وان يجعله قائدا لنا الى رضوانه والجنة. وان يغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين انه جواد كريم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:08:11